مولد

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف غوث الأعظم

السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني

قدس سره



AL-MADRASAH
AL-HANBALIYYAH


بسم الله الرحمن الرحيم



تأليف غوث الأعظم

السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني

﴿قدس سره﴾

المدرسة الحنبلية

AL-MADRASAH
AL-HANBALIYYAH

MAWLID AL-RASŪL AL-AʿẒAM

Virtual Matn Edition
1st Edition
Rabīʿ al-Awwal 1446H/September 2024

Published by
Al-Madrasah Al-Ḥanbaliyyah
info@almadrasahalhanbaliyyah.com

Cover design
Zainul Abideen Ayub

Cover Illustration
Photograph of the Prophet's mosque
(Masjid al-Nabawī al-Sharīf)
located in Medina, Saudi Arabia, unknown author/date

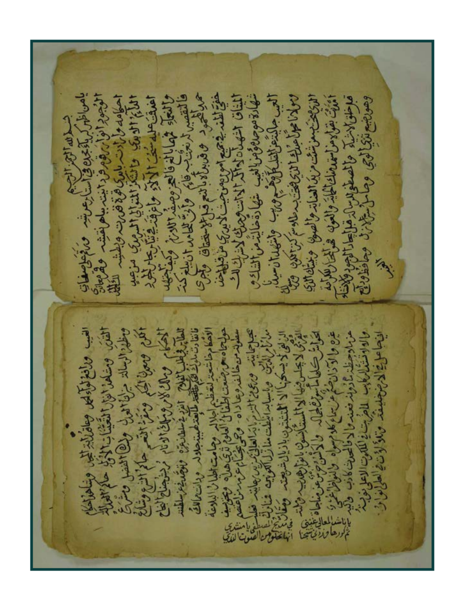
CONTENTS

الحمد لله الذي هو كما أثنى على نفسه
فالعبد لا يحصى ثناءً على ربه
والصلاة والسلام على أفضل خلقه محمد وآله وصحبه

*

All praise is for Allāh as He praised Himself due to the servant's inability to enumerate praise upon his Lord, and prayers and peace upon the best of creation, the Prophet Muḥammad ﷺ, His followers and companions.

RELIED UPON MANUSCRIPT



THE SANAD

قال فضيلة الشيخ موفق الدين يوسف بن صادق الحنبلي القادري:

أخبرني شيخ القادرية بالديار المصرية السيد مسعود عبد السلام حجازي القادري الفارضي قال أخبرني أبي السيد عبد السلام الفارضي قال أخبرني أبي مسعود حجازي الفارضي قال أخبرتني أمي السيدة عائشة بنت السيد محمد الفارضي قالت أخبرني أبي قال أخبرني أبي السيد سليمان أفندي كاتب الأشراف وعمي السيد أحمد أفندي كاتب الأشراف قالا أخبرنا والدنا السيد سليمان زهير الخضري قال أخبرنا السيد حسن عن أبيه السيد علي عن أبيه السيد أحمد عن أبيه السيد نور الدين عن أبيه السيد عبد الجواد عن أبيه السيد أحمد عن أبيه السيد محمد قال أخبرنا العارف بالله تعالى قاضي الحقيقة السيد علاء الدين عُلي البغدادي عن أبيه السيد حسين بن السيد محمد الأكحل عن أبيه عن أبيه القطب النبوي سيدي حسام الدين شرشيق عن أبيه السيد عبد العزيز عن قطب الأقطاب الباز الأشهب الرباني سيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا مَنْ أَظْهَرَ كِبْرِيَاءَ مَجْدِهِ فِي أَسْتَارِ عَرْشِهِ ❁ وَرَقَمَ
عَلَى صَفَحَاتِ الْوُجُودِ أَنْوَارَ رُقُومِ فَرْدَانِيَّتِهِ بِبَاهِرِ
نَقْشِهِ ❁ وَقَهَرَ مُعَانِدِي أَحْكَامِهِ وَإِرَادَتِهِ بِأَيْدِي
قَوَّةِ قُدْرَتِهِ وَبَطْشِهِ ❁ لَكَ الْحَمْدُ الدَّائِمُ الْأَبَدِيُّ ❁
وَالشُّكْرُ الْمُتَوَالِي السَّرْمَدِيُّ ❁ مِنْ عَبْدٍ أَغْدَقَتْ
عَلَيْهِ سُحُبَ الْـآلَاءِ ❁ وَأَغْرَقْتَهُ فِي تَيَّارِ بِحَارِ

الْجُودِ وَالنَّعْمَاءِ ❁ فَمَهْمَا بَالَغَ فَالْعَجْزُ وَصْفُهُ
اللَّازِمُ ❁ وَكَيْفَ اجْتَهَدَ فَالتَّقْصِيرُ لَهُ نَعْتٌ
بِهِ قَائِمٌ ❁ وَأَنَّى لِلْحَامِدِ أَنْ يَبْلُغَ كُنْهَ حَمْدِ الْمَحْمُودِ
❁ وَقَدْ بَدَأَهُ بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْاِسْتِحْقَاقِ ❁ وَأَجْرَى
خَفِيَّ لُطْفِهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ❁ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
مِن قَبْلِ أَخْذِ الْمِيثَاقِ ❁ أَشْهَدُ أَن لَّا إِلٰـهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ❁ شَهَادَةَ مُوَحِّدٍ مُؤْمِنٍ
بِالْغَيْبِ ❁ شَهَادَةً خَالِيَةً مِنَ الشَّكِّ وَالْعَيْبِ ❁
جَالِيَةً عَنِ الْقَلْبِ كُلَّ وَهْمٍ وَرَيْبٍ ❁ وَأَشْهَدُ أَنَّ

سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا **مُحَمَّدًا** عَبْدُكَ الَّذِيْ فَتَحْتَ بِهِ

طَلَاسِمَ كَنْزِ الْكَوْنِ ❁ وَرَسُولُكَ الَّذِيْ مَنَحْتَ بِهِ

مَنْ شِئْتَ مَزِيدَ الْعِنَايَةِ وَالصَّونِ ❁ وَنَبِيُّكَ الَّذِيْ

أَمْدَدْتَ بِقُوَاهُ مَنِ اسْتَمَدَّ مِنْكَ الْحِمَايَةَ وَالْعَوْنَ ❁

فَهُوَ الْمُخْتَارُ لِلْكَرَامَةِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ ❁

وَالْمُصْطَفَى لِلرِّسَالَةِ قَبْلَ إِيجَادِ الْوُجُودِ وَالْإِنْشَاءِ ❁

﴿ صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسلِيمًا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمًا ﴾

وَهُوَ رَضِيعُ ثَدْيِ الْوَحْيِ ❁ وَحَامِلُ سِرِّ الْأَزَلِ ❁

وَحَافِظُ وَدَائِعِ الْغَيْبِ ❁ وَرَافِعُ لِوَاءِ الْحَمْدِ ❁

وَعَاقِدُ رَايَةِ الْمَجْدِ ❁ وَشَاهِدُ أَحْكَامِ الْقَدَرِ ❁
وَمُشَاهِدُ أَنْوَارِ التَّعْيُنَاتِ الْأُوَلِ ❁ حَاكِمُ الْعَدَالَةِ
❁ وَمُظْهِرُ الرِّسَالَةِ ❁ مِيزَانُ الْعَدْلِ ❁ وَلِسَانُ
الْفَضْلِ ❁ وَمَشْرَعُ الْكَرَمِ ❁ وَمَعْدِنُ الْحِكَمِ ❁
وَمَقَرُّ النِّعَمِ ❁ حَاكِمُ الشَّرْعِ ❁ وَشَارِعُ الْأَحْكَامِ
❁ وَمَالِكُ الْأَمْرِ ❁ وَمَلِكُ الْأَنَامِ ❁ مُرِيشُ
جَنَاحِ النَّجاحِ لِلطَّائِرِ فِي طَلَبِ الْفَلَاحِ ❁ اِنْفَرَدَ
فِي سُلْطَانِ عِزِّهِ ❁ وَتَوَحَّدَ فِي عِزِّ سَلْطَنَتِهِ ❁
فَانْقَادَتْ مُلُوكُ الْحُكْمِ طَائِعَةً لِهَيْبَةِ جَلَالِهِ ❁

وَدَانَتْ مَمَالِكُ الْأَحْكَامِ خَاشِعَةً لِتَعْظِيمِ إِجْلَالِهِ ❁ وَحَامَتْ أَطْيَارُ الْبَلَاغَةِ حَوْلَ حِمَاهُ ❁ وَرَضَعَتْ أَطْفَالُ الْعُلُومِ ثَدْيَ هُدَاهُ ❁ ومَحَقَ بِسَيْفِ سَطْوَتِهِ مَنْ خَالَفَهُ وَعَادَاهُ ❁ وَحَمَى بِحُسَامِ عَزْمِهِ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ حِمَايَتِهِ ❁ وَرَعَى مَنِ الْتَزَمَ بَابَهُ الْعَالِي بِمَزِيدِ رِعَايَتِهِ ❁ فَعَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِ الدَّارَيْنِ ❁ وَبِأَسْبَابِهِ أُنِيطَتْ مَنَازِلُ الْكَوْنَيْنِ ❁ فَمَنَازِلُ الزُّلْفَى لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْمُتَشَبِّثُونَ بِأَذْيَالِ شَرِيعَتِهِ ❁ ومَقَارُّ الْقُرْبَى لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا الْمُسْتَأْنِسُونَ

بَأَنْوَارِ هَدْيِهِ وَمِلَّتِهِ ❁ الْحَوَاسُّ كُلُّهَا مَأْسُورَةٌ لِجَمَالِهِ ❁ وَالْأَلْسُنُ خَرْسٌ عَنْ مُنَاجَاةِ غَيْرِهِ ❁ وَالْآذَانُ صُمٌّ عَنْ سَمَاعِ كَلَامِ سِوَاهُ ❁ وَالنَّوَاظِرُ عُمْيٌ عَنْ مُلَاحَظَةِ مَا دُونَهُ ❁ فَعَنْهُ وَإِلَّا فَالْمُحَدِّثُ كَاذِبٌ ❁ وَإِلَيْهِ وَإِلَّا لَا تُشَدُّ الرَّكَائِبُ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

لَمَّا ضُرِبَتْ فِي الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى نَوْبَةُ ﴿**إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ ❁ وتَلَأْلَأَتْ فِي الْعُلَى أَنْوَارُ ﴿**وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي**﴾ ❁ ونُشِرَتْ فِي السَّمَاءِ

أَعْلَامُ ﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ ❁ وأَشْرَقَتْ فِي عَالَمِ

الضِّيَاءِ أَشِعَةُ ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰٓ﴾ ❁ وأَبْرَزَتْ يَدُ

الْقُدْرَةِ شَخْصَ آدَمَ مِنْ كُنِّ كُنْ ❁ إِلَى بُنْيَةِ

تَسْوِيَةِ الْهَيْكَلِ ❁ جَالِسًا عَلَى سَرِيرِ جَلَالَتِهِ ❁

مُتَوَجًّا بِتَاجِ كَرَامَتِهِ ❁ نَظَرَتْ إِلَيْهِ سُكَّانُ الصَّفِيحِ

الْأَعْلَى بِأَحْدَاقِ الدَّهَشِ ❁ وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي

مَلَائِكَةِ السُّرَادِقِ الْأَسْنَى بِأَنَامِلِ التَّعَجُّبِ ❁ وَلَمْ

يَسْتَبِنْ لَهُمْ مَعَانِي رُمُوزِ كِتَابَةِ صُورَتِهِ ❁ وَلَمْ

يَفْهَمُوا إِشَارَاتِ حَقَائِقِ كُنْهِ بَشَرِيَّتِهِ ❁

وَانْقَطَعَتْ عِبَارَاتُ فَصَاحَتِهِمْ عَنْ فَهْمِ كَنْزِ سِرِّهِ ❁ وَعَكَسَ الْقَدَرُ عَلَيْهِمْ دَعْوَى مَنْزِلَةِ ﴿**وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ونُقَدِّسُ لَكَ**﴾ ❁ بِاعْتِرَافِ شَاهِدِ ﴿**لَا عِلْمَ لَنَا**﴾ نَادَاهُمْ لِسَانُ الْعِزَّةِ مِنْ جَنَابِ الْقِدَمِ: ❁ يَا أَرْبَابَ صَوَامِعِ النُّورِ ❁ هَذَا أَوَّلُ نُقْطَةٍ قَطَرَتْ مِنْ رَأْسِ قَلَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى لَوْحِ إنْشَاءِ الْعَالَمِ الْإِنْسَانِيِّ عَنِ اسْتِمْدَادِ مِدَادِ إِرَادَةِ الْأَزَلِ ❁ وَأَوَّلُ سَهْمٍ رُشِقَ عَنْ قَوْسِ الْقَضَاءِ الْإِلَيِّ إِلَى الْفَضَاءِ الْوُجُودِيِّ عَنْ قُوَّةِ رَأْيِ الْقَدَرِ الْأَحَدِيِّ ❁ وَأَوَّلُ

طَوَالِعِ الصُّوَرِ مُتَقَدِّمَةً بَيْنَ يَدَيْ عَسَاكِرِ الْبَشَرِ ❁ هَذَا أَبُو الْأَنْبِيَاءِ ❁ وَعُنْصُرُ الْأَصْفِيَاءِ ❁ هَذَا شَكْلٌ عَلَى حُرُوفِ الْإِنْشَاءِ ❁ وَنَقْطٌ عَلَى كَلِمَاتِ الْكَوْنِ ❁ وَإِنْسَانٌ فِي عَيْنِ شَخْصِ الْعَالَمِ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

نَهَضَ لِيَرْقَى فِي مَقَامِ التَّعَالِيْ عَنْ عُنْصَرِ الصَّلْصَالِ فَارًّا مِنْ تَلَهُّبِ الْفُخَّارِ ❁ فَتَعَلَّقَتْ بِذَيْلِ فَخْرِهِ يَدُ ﴿حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ ❁ وَتَمَسَّكَتْ بِأَرْدَانِ عِزِّهِ أَنَامِلُ ﴿سُلَالَةٍ مِّن طِيْنٍ﴾ ❁ فَقَالَ الْقَدَرُ ❁ دَعُوهُ

فَبِجَنَاحِ اصْطَفَائِنَا مَطَارُهُ ❁ وَبِـإِضَافَةِ آيَاتِنَا فَخَارُهُ ❁ فَلَيْسَ الْمُفَضَّلُ إِلَّا مَنِ اجْتَبَيْنَاهُ ❁ وَلَا الْمُكَرَّمُ إِلَّا مَنِ اخْتَرْنَاهُ ❁ وَكَانَ الشَّخْصُ الْمُحَمَّدِيُّ وَالنُّورُ الْأَحْمَدِيُّ مَلَكُوتِيَّ الْآيَاتِ غَيْبِيَّ الْإِشَارَاتْ ❁ قَدْ شَرَّفَ مَنْ قَبْلَهُ بِخَصَائِصِ الْكَرَمِ ❁ حَتَّى صَارَ سَبَبًا لِخُرُوجِهِ مِنَ الْعَدَمِ ❁ فَبِشَرَفِ الْمُصْطَفَى قَامَ عَمُودَ خَيْمَةِ الْكَوْنِ الْكُلِّيِّ ❁ وَبِجَلَالِهِ انْتَظَمَ سِمْطُ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ ❁

﴿ صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا ﴾

وَهُوَ سِرُّ كَلِمَةِ كِتَابِ الْمَلِكِ ❁ وَمَعْنَى حَرْفِ فِعْلِ الْخَلْقِ ❁ وَقَلَمُ كَاتِبِ إِنْشَاءِ الْمُحْدَثَاتِ ❁ وَإِنْسَانُ عَيْنِ الْعَالَمِ وَاسِطَةُ عِقْدِ النُّبُوَّةِ ❁ وَدُرَّةُ تَاجِ الرِّسَالَةِ ❁ وَقَائِدُ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ ❁ وَمُقَدِّمَةُ عَسْكَرِ الْمُرْسَلِينَ ❁ وَإِمَامُ أَهْلِ الْحَضْرَةِ ❁ فَهُوَ أَوْلَى فِي السَّبَبِ ❁ وَأَحْرَى فِي النَّسَبِ ❁ إِذْ هُوَ الْأَبُ الْأَكْبَرُ لِأَهْلِ الْوُجُودِ وَالْأَصْلُ ❁ الْأَفْخَرُ فِي إِيجَادِ كُلِّ مَوْجُودٍ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

تَأَدَّى نُورُهُ إِلىٰ آدَمَ ❀ وَمِنْهُ إِلىٰ خِيَارِ الذُّرِّيَةِ فِي هَذَا

الْعَالَمِ ❀ يَنْتَقِلُ مِنْ صُلْبٍ طَيِّبٍ ❀ إِلىٰ رَحِمٍ

طَاهِرٍ ❀ إِلىٰ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ❀ وَبِبَرَكَتِهِ تَطَهَّرَ

هَذَا النَّسَبُ مِنْ كُلِّ شَيْنٍ ❀ وَتَزَكَّى مِنْ كُلِّ قُبْحٍ

وَمَيْنٍ ❀ إِلىٰ أَنْ بَزَغَتْ شَمْسُهُ الْبَاهِرَةُ ❀ فَكَانَ

شَرَفاً لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ❀ بُعِثَ بِالنَّامُوسِ

الْأَكْبَرِ ❀ مُؤَيَّداً بِالدِّرْعِ وَالْمِغْفَرِ ❀ وَقَامَ يَدْعُو

إِلىٰ اللّٰهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ❀ فَطَوَّعَ اللّٰهُ لَهُ كَبِيرَ الْعَالَمِ

وَصَغِيرَهُ ❀ وَقَامَتْ بِقِيَامِهِ أَشْخَاصُ الْآيَاتِ ❀

وَظَهَرَتْ بِظُهُورِهِ مُخَبَّآتُ الْمُعْجِزَاتِ ❁ بُعِثَ فِي عَصْرِ الْفُصَحَاءِ ❁ فَأَخْرَسَ بِفَصَاحَتِهِ بَلِيغَ أَلْسِنَتِهِمْ ❁ وَسَجَدَتْ لِعِزَّةِ إِشَارَاتِهِ رُؤُسُ عُقُولِ مَعَارِفِهِمْ ❁ وَبَرَزَ لِجُمُوعِهِمْ فِي مَوَاكِبَ جَحَافِلِهِمْ ❁ فَذَلَّلَ الْفُصَحَاءَ بِـ ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ ❁ فَكُسِفَتْ شُمُوسُ أَفْهَامِهِمْ فِي جَوَامِعِ كَلِمِهِ ❁ وَخَشَعَتْ بُدُورُ أَفْكَارِهِمْ فِي لَوَامِعِ حِكَمِهِ ❁ أَتَاهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁ وَحَمَلَهُ عَلَى جَنَاحِ الْبُرَاقِ ❁ وَخَرَقَ بِهِ السَّبْعَ الطِّبَاقَ

❁ لِمُشَاهَدَةِ جَمَالِ الْجَلَالِ الْأَزَلِيِّ ❁ وَمُحَاضَرَةِ كَمَالِ الْغُرِّ الْأَبَدِيِّ ❁ وَاللَّيْلُ مَمْدُودَ الرُّوَاقِ مَضْرُوبَ السَّرَادِقِ عَلَى الْآفَاقِ ❁ وَالْوَقْتُ قَدْ صَارَ أَعْبَقَ مِنْ نَسِيمِ رَوْضِ الزَّهْرِ ❁ وَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْفَجْرِ بَعْدَ السَّحَرِ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

طُوِيَ لَهُ بِسَاطُ الْبَسْطِ بِيَدِ ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ❁ وَالْتَفَّتْ لَهُ أَطْرَافُ الْفَضَاءِ بِأَمْرِ ﴿ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ ❁ وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ مَعَالِمُ

السَّمَاءِ وَمَلَكُوتُ الْعُلَى فِي حُلَّةِ ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَٰتِنَا﴾ ❁ وَزُفَّتْ عَلَيْهِ مُخَدَّرَاتُ أَنْبَاءِ الْكَوْنَيْنِ ❁ وَأَسْرَارُ الْمُلْكَيْنِ ❁ وَأُمُورُ الدَّارَيْنِ ❁ وَعُلُومُ الثَّقَلَيْنِ ❁ فِي مَجْلِسِ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ ❁ وَأَتَتْهُ رُؤَسَاءُ الرُّسُلِ مُسَلِّمَةً عَلَيْهِ ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ ❁ وَقَدْ كَانَتْ أُمِرَتْ أُمَرَاؤُهُمْ أَنْ تَجْلِسَ عَلَى أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ تَتَرَقَّبُ وُفُودَهُ عَلَيْهِمْ ❁ وَأَقْبَلَتْ مُلُوكُ الْأَمْلَاكِ تَسْعَى حُجَّاباً بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى سِدْرَةِ مُنْتَهَى مَقَامِهِمْ ❁ وَقَدْ

كَانَتْ سُئِلَتْ سَادَاتُهُمْ أَنْ تُمَتِّعَ أَبْصَارَهُمْ ❁ وَتُسِرَّ سَرَائِرَهُمْ بِمُشَاهَدَةِ طَلْعَتِهِ وَمُلَاحَظَةِ بَهْجَتِهِ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

فَغَشِيَ سِدْرَةَ مُنْتَهَى عُقُولِهِمْ ❁ وَغَايَةُ عُلُومِهِمْ مِنْ أَنْوَارِهَا نِهَايَةُ مَا غَشِيَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مِنْ إِشْرَاقِ ضِيَائِهِ ❁ فَبُهِتَتْ لِجَلَالِهِ أَحْدَاقُ أَشْبَاحِ النُّورِ ودُهِشَتْ لِجَمَالِهِ أَبْصَارُ سُكَّانِ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى ❁ وَخَشَعَتْ لِهَيْبَتِهِ أَعْنَاقُ أَهْلِ السُّرَادِقِ الْأَسْنَى ❁ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ أَصْحَابُ صَوَامِعِ النُّورِ

وَشَخَصَتْ لِكَمَالِ مَجْدِهِ أَعْيُنُ الْكَرُّوْبِيِّينَ
والرُّوحَانِيِّينَ ❁ وَوَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا مِنَ
الْمُقَرَّبِينَ ❁ وَابْتَهَجَتْ حَضَائِرُ الْقُدْسِ بِزَجَلِ
الْمُسَبِّحِينَ ❁ وَتَأَرَّجَتْ مَعَالِمُ التَّنْزِيهِ بِأَنْفَاسِ
الْمُتَوَاجِدِينَ ❁ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ طَرَبًا
بِرُؤْيَتِهِ ❁ وَزُيِّنَتِ الْجِنَانُ الْحِسَانُ فَرَحًا بِمَقْدَمِهِ
❁ وَمَاجَ الْكَوْنُ بِأَهْلِهِ مِنْ إِعْجَابِهِ وَزَهْوِهِ ❁
وَافْتَخَرَ الْعُلَى عَلَى الثَّرَى بِمَا رَأَى ❁ وَأَشْرَقَ إيوَانُ
السَّمَاءِ بِالْأَضْوَاءِ وَسَمَا كِيوَانُ الْعُلَى بِالسَّنَاءِ ❁

وَانْكَشَفَتْ لِعَيْنِ الْمُخْتَارِ الْأَسَرَارُ ❁ وَرُفِعَتْ
لِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ الْأَسْتَارُ ❁ وَتَقَدَّمَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ إِلَىٰ دَائِرَةِ ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾
❁ وَقَالَ لَهُ: يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ تَهَيَّأْ لِتَلْقَى اللَّهَ وَحْدَكَ
خَالِيًا ❁ وَزَجَّهُ فِي النُّورِ ❁ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ وَعِنْدَ
التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

فَوَقَفَتْ أَشْخَاصُ الْأَنْبِيَاءِ فِي حَرَمِ الْحُرْمَةِ عَلَى
أَقْدَامِ الْخِدْمَةِ ❁ وَقَامَتْ أَشْبَاحُ الْمَلَائِكَةِ فِي

مَعَارِجِ الْجَلَالِ عَلَى أَرْجُلِ الْإِجْلَالِ ❁ وَهَامَتْ
أَرْوَاحُ الْعُشَّاقِ فِي مَقَامَاتِ الْأَشْوَاقِ ❁ لَعَلَّهَا تَرَاهُ
فِي رُجْعَاهُ لِتَنْشَقَ مِنْ مُحَيَّاهُ نَسِيمَ مَنْ تَهْوَاهُ ❁
فَانْتَهَى مَسْرَاهُ إِلىٰ مُسْتَوًى أَهِيبٍ تُسْمَعُ فِيهِ صَرِيرُ
أَقْلَامِ أَعْلَامِ الْوَحْيِ عَلَى صَفَا صَفَحَاتِ الْلَوْحِ
الْأَعْظَمِ ❁ وَسَارَ عَلَى رَفْرَفِ النُّورِ الْأَعْلَى ❁ وَطَارَ
بِجَنَاحِ الْأَشْوَاقِ إِلىٰ مَقَامِ ﴿**دَنَا فَتَدَلَّى**﴾ ❁ وَأَنْزَلَهُ
مُضِيفُ الْكَرَمِ فِي رَوْضَةِ ﴿**قَابَ قَوْسَيْنِ**﴾ ❁
وَبَسَطَ لَهُ فَرَّاشُ الدُّنُوِّ فِرَاشَ ﴿**أَوْ أَدْنَى**﴾ ❁ سَمِعَ

مِنْ جَنَابِ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

تَلَقَّاهُ الْحَبِيبُ بِالْإِكْرَامِ ❁ وَنَادَاهُ الْجَلِيلُ بِالسَّلَامِ

وَبَسَطَ مُنْقَبِضَ رَوْعَتِهِ ❁ وَآنَسَ مُنْزَعِجَ وَحْشَتِهِ

❁ فَوَعَى مُخَاطَبَاتِ ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾

❁ كُوشِفَ بِعَيَانِ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ هَمَّ أَنْ

يُجِيبَ السَّلَامَ ❁ سَبَقَهُ الْقَدَرُ ❁ فَفَتَحَ فَاهُ ❁

فَقَطَرَتْ فِيهِ قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الْأَزَلِيِّ ❁ فَعَلِمَ

بِهَا عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ❁ وَقَالَ لِسَانُ خُلُقِهِ
الْعَظِيمِ وَجُودِهِ الْعَمِيمِ ❁ هَذِهِ حَضْرَةُ الْكَرَمِ ❁
وَعَرْصَةُ النِّعَمِ ❁ وَمَعْدِنُ الرَّحْمَةِ ❁ وَجَنَابُ
الْفَضْلِ ❁ وَبِسَاطُ الْفُتُوَّةِ ❁ وَمَنْبَعُ الْخَيْرَاتِ ❁
وَلَا يَلِيقُ فِي شَرْعِ الْمَكَارِمِ التَّخَصُّصُ عَلَى الْإِخْوَانِ
❁ وَلَا يَحْسُنُ فِي حُكْمِ الْمُوَافَاةِ تَرْكُ مُوَاسَاةِ
الْأَحْبَابِ ❁ فَعَطَفَ بِعَوَاطِفِ مَرَاحِمِهِ ❁ وَأَثْنَى
عَلَيْهِمْ بِمَعَاطِفِ بِرِّهِ ❁ وَجَعَلَ لَهُمْ نَصِيبًا مِنْ
شَرَفِ مَنْزَلَتِهِ ❁ وَبَرَكَةً مِنْ صَالِحِ دَعَوَاتِهِ ❁

وَذَكَرَهُمْ حَيْثُ يَنْسَى الذَّاكِرُ نَفْسَهُ ❁ وَلَمْ يَنْسَهُمْ

فِيْ مَقَامِ انْفِرَادِهِ بِالْفَرْدِ ❁ وَمُنَاجَاتِهِ لِلرَّبِّ ❁

﴿صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمًا﴾

فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ❁

فَنَادَاهُ الْحَبِيبُ ❁ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ ❁ وَإِمَامَ أَهْلِ

الْكَرَامَاتِ ❁ لَكَ الْجَلَالَةُ أَوَّلاً وَآخِراً ❁

وَالْمَفَاخِرُ بَاطِناً وَظَاهِراً ❁ وَكُلُّ الْمَرُوْءَةِ وَالْوَفَا ❁

وَالْفُتُوَّةِ وَالصَّفَا ❁ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ❁

أَلَمْ نَضَعْ ﴿عَنكَ وِزْرَكَ ❁ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾

❁ أَلَمْ نَرْفَعْ ﴿لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ❁ أَلَمْ نُشَرِّفْكَ فِي
الْأَزَلِ ❁ عَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ ❁ أَلَمْ نُرْسِلْكَ لِلْأَحْمَرِ
وَالْأَسْوَدِ ❁ أَلَمْ نُؤَثِّلْ لَكَ فِي عِلِّيِّينَ الْمَجْدَ
الْأَمْجَدِ ❁ أَلَمْ نَجْعَلْ عِيْسَى ﴿مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ ❁ ذَاكَ يَقُولُ ﴿رَبِّ اشْرَحْ
لِي صَدْرِي﴾ ❁ وَأَنْتَ يُقَالُ لَكَ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ
صَدْرَكَ﴾ ❁ ذَاكَ يَقُولُ ﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ ❁ وَأَنْتَ
يُقَالُ لَكَ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ ❁ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا عَلَى
أُمَّتِكَ شَهِيدٌ ❁ وَلَا يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَا تُرِيدُ

❁ ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ مِنْ تَمْهِيدِ شَرِيعَتِكَ ﴿فَانصَبْ
❁ وَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ فِي أُمَّتِكَ ﴿فَارْغَبْ﴾ ❁ يَا سَيِّدَ
الْوُجُودِ ❁ طُورُكَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ رَفْرَفُ النُّورِ ❁
وَالْوَادِي الْمُقَدَّسُ لَكَ قَابُ قَوْسَيْنِ ❁ وَالْبُلْبُلُ
الَّذِيْ يُرَجِّعُ لَكَ شَهِيُّ اللُّحُونِ ❁ ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ
عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾ ❁ مَطْلُوبُ مُوْسَى قَدْ سُجِّلَ لَكَ
بِهِ سِجِلٌّ ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ ❁ أَنْتَ آخِرُ
حَرْفٍ كُتِبَ فِي دِيوَانِ الْأَنْبِيَاءِ ❁ أَنْتَ أَعْظَمُ
سَطْرٍ رُقِمَ فِي مَنْشُورِ ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا﴾ ❁

زُفَّتْ عَرُوسُكَ فِي مَحَلِّ الْأُفُقِ الْأَعْلَى ❁ فَكَانَ مِنْ
بَعْضِ خِلَعِهَا ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾
❁ قَدْ صِيغَ لِمَفْرِقِ جَبِينِ الْوُجُودِ مِنْ شَرَفِكَ ❁
تَاجٌ لَمْ يُصَغْ ❁ قَطُّ لِلْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ مَا قَدَرُوا عَلَى
عِزِّ لَيْلَةِ ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ❁ وَلَا وَجَدُوا نَسَمَةً مِنْ
نَسَمَاتِ رَوْضِ ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ❁ وَلَا قِيلَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ كِفَاحًا ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

تَأَخَّرَ الْكُلُّ عِنْدَ حِجَابِ ﴿أَوْ أَدْنَى﴾ ❁ تَقَدَّمَ

صَاحِبُ ﴿**دَنَا فَتَدَلَّىٰ**﴾ ❁ وَجُلِيَتْ عَلَيْهِ عَرَائِسُ

الْأَكْوَانِ فِي خِلَعِ ﴿**لَقَدْ رَأَىٰ**﴾ ❁ مَا تَلَفَّتَ إِلَيْهَا

بِعَيْنِ الْاِشْتِغَالِ ❁ بَلْ تَأَدَّبَ بِأَدَبِ ﴿**لَا تَمُدَّنَّ**

عَيْنَيْكَ﴾ ❁ يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ أَنْتَ رُوحُ جَسَدِ

الْوُجُودِ ❁ أَنْتَ وَرْدُ بُسْتَانِ الْكَوْنِ ❁ أَنْتَ عَيْنُ

حَيَاةِ الدَّارَيْنِ ❁ لَكَ نُظِمَتْ تَمَائِمُ الْوَحْيِ عَلَى

مَشَامِّ رُوحِكَ ❁ هَبَّتْ نَسَمَاتُ عَطْفِ لُطْفِ

الْقِدَمِ ❁ لَكَ عَقَدَ الْقَدَرُ لِوَاءَ ﴿**وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ**

رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ ❁ بِعِطْرِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ تَأَرَّجَ

الْمَلَكُوتُ الْأَعْلَى ❁ مِنْ نَورِ عُلُومِكَ أَضَاءَ

مِصْبَاحُ الشَّرْعِ ❁ بِمَصَابِيحِ كَلِمَاتِكَ تُشْرِقُ

سَمَاوَاتُ الْحِكْمِ ❁ قَامَتِ الْأَنْبِيَاءُ صُفُوفاً خَلْفَهُ

❁ لِتَأْتَمَّ بِجَلَالَتِهِ فِي مَشْهَدِ شَهَادَتِهِمْ بِتَقْدِيمِهِ

عَلَيْهِمْ ❁ فَنَادَى مُنَادِي الْقَدَرِ ❁ يَا أَصْحَابَ

أَوْكَارِ السَّعَادَةِ وَأَرْبَابَ الْمَحَجَّةِ عَلَى الْخَلِيقَةِ ❁

هَذَا أَثْمَرُ الْعُلَا ❁ هَذَا شَمْسُ السَّنَا ❁ هَذَا دُرَّةُ

تَاجِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ❁

﴿ صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا ﴾

فَاتَّصَلَتِ الرَّسَائِلُ بَيْنَ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ ❁

فَقَالَ الْمَحْبُوبُ الْمُقَرَّبُ ❁ إِلـٰهِي مَلْحُوظُ نِعْمَتِكَ

❁ وَمَحْفُوظُ عِصْمَتِكَ ❁ وَطِفْلُ مَهْدِ عَهْدِكَ ❁

وَغَذِيُّ لِبَانِ لُطْفِكَ ❁ وَرَبِيُّ حِجْرِ جُودِكَ قَدْ كَلَّ

لِسَانُهُ دَهَشاً فِي مُتَرَادِفِ آلَائِكَ ❁ وَحَارَ بَصَرُهُ

فِي مَرَاتِعِ نَعْمَائِكَ ❁ فَاحْلُلْ عُقْدَةَ لِسَانِهِ ❁

وَاكْشِفْ أَسْتَارَ بَيَانِهِ ❁ وَأَيِّدْ قُوَى جِنَانِهِ ❁

فَأَجَابَهُ الْجَلِيلُ ❁ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَزَّ نَوَالُهُ ❁

هَا نَحْنُ قَدْ رَفَعْنَا عَنْكَ أَسْتَارَ الْجَلَالِ ❁

وَأَبْدَيْنَا لَكَ صِفَاتِ الْكَمَالِ ❁ لِتَرَى مَا وَرَاءَ رِدَاءِ الْكِبْرِيَاءِ ❁ وَتَنْظُرَ مَا فَوْقَ الْعَظَمَةِ ❁ وَمَعَ هَذَا قَدْ جَعَلْنَا قَلْبَكَ بَيْتَ الْحِكْمَةِ ❁ وَلِسَانَكَ مَحَلَّ الْفَصَاحَةِ ❁ وَعُنْصُرَكَ مَعْدِنَ الْبَلَاغَةِ ❁ فَإِذَا رَجَعْتَ مِنْ سَفَرِ الْإِسْرَاءِ ❁ فَـ ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ ❁ وَبَلِّغْ خَلْقِي أَنَّنِي ﴿قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ❁ فَنَطَقَ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ ❁ بِلِسَانِ «لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ❁ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» ❁

ثُمَّ عَادَ وَرُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ تَضَعُ جِبَاهَهَا فِي مَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ ❁ وَالرُّوحُ الْأَمِينُ يَحْمِلُ غَاشِيَةَ فَخْرِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ ❁ وَآدَمُ يَرْفَعُ أَلْوِيَةَ جَلَالَتِهِ ❁ وَإِبْرَاهِيمُ يَنْشُرُ نَشْرَ أَعْلَامِ كَرَامَتِهِ ❁ وَمُوسَى يُعِيدُهُ عَوْدَةً بَعْدَ عَوْدَةٍ ❁ لِيُنْظِرَهُ نَظْرَةً بَعْدَ نَظْرَةٍ ❁ وَعِيسَى يُرِيدُ أَنْ يَتَوَلَّى إِخْبَارَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَا شَاعَ فِي أَرْجَاءِ السَّمَاءِ ❁ مِنْ أَخْبَارِ صَاحِبِ ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ ❁ هَذَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ ❁

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ يُنَادِي شَاوِيشُ ﴿هَـٰذَا عَطَآؤُنَا﴾ ❁ وَيَتَرَنَّمُ بِأَنَاشِيدِ ﴿عَبدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ ❁ تَاجُ شَرَفِهِ ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ ❁ طِرَازُ حُلَّتِهِ ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾ ❁ نَادَى مُنَادِي سُلْطَانِ عِزِّهِ فِي طَبَقَاتِ الْأَكْوَانِ ❁ وَصَفَحَاتِ الْوُجُودِ ❁ بِلِسَانِ الْأَمْرِ بِالتَّشْرِيفِ ❁ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

نَسَبُهُ الشَّرِيفِ أَطْهَرُ الْأَنْسَابِ ❁ مِنْ خَيْرِ مَحْتِدٍ

❁ مِنْ أَزْكَى عُنْصُرٍ ❁ مِنْ أَفْضَلِ أَصْلٍ طَاهِرٍ ❁

وَحَسَبُهُ الْخَطِيرُ أَكْرَمُ الْأَحْسَابِ ❁ مِنْ أَطْيَبِ خَيْمٍ

❁ مِنْ أَعْرَقِ نِجَارٍ ❁ مِنْ أَكْمَلِ مَجْدٍ بَاهِرٍ ❁ وَقَدْ

يَشْرُفُ الْأَصْلُ بِشَرَفِ الْفَرْعِ ❁ وَيَفْخَرُ التَّالِدُ

بِالطَّارِفِ وَلَا بِدَعَ ❁ فَفَضْلُهُ عَمَّ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ

❁ وَبَرَكَتُهُ شَمِلَتِ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءَ ❁

فَبِهِ فَخُرَ الْأَسْلَافُ وَالْأَخْلَافُ ❁ وَمِنْهُ شَرُفَ

الْأَوَاسِطُ وَالْأَطْرَافُ ❁ عَمُودُ نَسَبِهِ رَصِينُ الثُّبُوتِ

❁ وَبَيْتُهُ أَشْرَفُ الْبُيُوتِ ❁ وَآلُهُ أَفْضَلُ الْآلِ ❁

ثَبَتَ لَهُمْ بِجَنَابِهِ الْوَقَارُ وَالْإِجْلَالُ ❁ اِسْمُهُ

مِنْ أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ ❁ **مُحَمَّدٌ** فِي الْأَرْضِ وَمَحْمُودٌ فِي

السَّمَاءِ ❁ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ❁ أَشْرَفُ الْمُرْسَلِينَ ❁

أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى **اللهِ** ❁ وَأَعْظَمُ النَّاسِ قَدْراً

لَدَيْهِ ❁ صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيْهِ ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

حُمِلَ بِـ**مُحَمَّدٍ** فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ ❁ وَلَمْ

يُوجَدْ لِحَمْلِهِ ثِقَلٌ وَلَا تَعَبٌ ❁ الْعَجَائِبُ الظَّاهِرَةُ

فِي حَمْلِهِ أَدَلُّ دَلِيلٍ عَلَى تَفَرُّدِهِ فِي فَضْلِهِ ❁

زُخْرِفَتْ لَهُ الْجِنَانُ ❁ اِبْتَهَجَتْ لَهُ الْأَكْوَانُ ❁

أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ النِّيرَانِ ❁ دُحِضَتْ حُجَّةُ الشَّيْطَانِ

❁ ذَلَّتِ الْأَوْثَانُ وَالْأَصْنَامُ ❁ تَسَاقَطَتْ لِمَوْلِدِهِ

شَرَفَاتُ الْإِيوَانِ ❁ ضَاءَتِ الْأَحْلَاكُ ❁ اِسْتَنَارَتِ

الْأَفْلَاكُ ❁ ضَجَّتْ بِالتَّسْبِيحِ الْأَمْلَاكُ ❁ فِي كُلِّ

شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ حَمْلِهِ ❁ يُنَادِي مُنَادِي شَرَفِهِ

وَفَضْلِهِ ❁ أَبْشِرُوا بِالْمَغَانِمِ ❁

محل القيام

آنَ أَنْ يَظْهَرَ أَبُو الْقَاسِمِ ❁ صَاحِبُ الْعَلَامَةِ
وَالْخَاتِمُ ❁ بِأَنْوَاعِ الْمَكَارِمِ وَالْمَرَاحِمِ ❁ وَلَمْ تَزَلْ
مُدَّةُ حَمْلِهِ الْكَرَامَاتُ تَتَوَالَى ❁ وَالْخَوَارِقُ تَتَوَارَدُ
❁ وَأَلْسِنَةُ الْبَشَائِرِ تَتَطَارَحُ أَحَادِيثَ شَرَفِهِ ❁
وَتَتَنَاشَدُ إِلَى أَنْ آنَ أَوَانُ ظُهُورِهِ ❁ وَأَشْرَقَ
الْوُجُودُ بِبَاهِرِ زَاهِرِ نُورِهِ ❁ وَأَضَاءَتِ الدُّنْيَا ❁
وَتَزَخْرَفَتْ مَنَازِلُ الْمَلَكُوتِ الْأَسْنَى ❁

﴿صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا﴾

وَنُودِيَ مِنَ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى ❁ يَا سُكَّانَ الْبَسِيطِ

الْأَدْنَى ❁ اِقْتَبِسُوا مِنْ أَنْوَارِ ضِيَاءِ الْمَبْعُوثِ

سِرَاجاً مُنِيراً ❁ وَاشْرَبُوا مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومِ كَأْسِ

هَدْيِهِ شَرَاباً طَهُوراً ❁ فَإِنَّكُمْ فِي خَفَارَةِ إِمَامِ

الْأَنْبِيَاءِ ❁ هَذَا وَأَشْبَاحُ مَلَائِكَةِ اللهِ صُفُوفٌ

لِاسْتِقْبَالِهِ ❁ وَأَرْوَاحُ رُؤَسَاءِ الْأَنْبِيَاءِ حُضُورٌ

لِاقْتِبَاسِ أَنْوَارِ جَمَالِهِ ❁ وَاسْتَتَرَتِ الشَّمْسُ

السَّمَائِيَّةُ لِظُهُورِ الشَّمْسِ الْأَرْضِيَّةِ ❁ وَاخْتَفَتِ

الْكَوَاكِبُ حَيَاءً مِنْ طُلُوعِ نَجْمِ يَثْرِبَ ❁

وَانْطَفَتِ الشُّهُبُ بِتَبَلُّجِ شِهَابِ مَكَّةَ ❁

وَانْدَرَجَتِ الْأَنْوَارُ فِي شُعَاعِ نُورِ مُحَمَّدٍ ❁ وَجُلِّيَتْ
عَرُوسُ أَحْمَدَ عَلَى كُرْسِيِّ حُسْنِهِ الْمُفْرَدِ ❁ وَوُلِدَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁

﴿ صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا حتّى تنالوا جنّةً ونعيمًا ﴾

إلى هنا انتهى «**مولد**» سيدي الغوث
محيي الدين عبد القادر بن عيسى الجيلاني
(قدس الله سره ونور ضريحه)